40 عاماً على انطلاق أول رحلة للناقلة

محمد بن راشد: «طيران الإمارات» قصة نجاح غير مسبوقة

سموه: قبل أربعين عاماً انطلقت أول رحلة لطيران الإمارات ومعها انطلقت طموحات كبيرة نحو السماء

دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن «طيران الإمارات» قصة نجاح إماراتية غير مسبوقة، وبين سموه في تدوينة نشرها عبر حسابه في منصة «إكس» أنه قبل 40 عاماً انطلقت أول رحلة لطيران الإمارات، ومعها انطلقت طموحات كبيرة نحو السماء لتصبح أحد أفضل خطوط طيران العالم.

وقال سموه إن «طيران الإمارات» إحدى مفاخرنا الوطنية، وإحدى أهم محركات مسيرتنا التنموية، واختتم سموه التدوينة بتوجيه الشكر لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى والرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، وفريقه الذي يتجاوز 100 ألف موظف والذين يواصلون الليل بالنهار لتبقى طيران الإمارات قصة نجاح إماراتية غير مسبوقة، حيث دون سموه: «قبل أربعين عاماً في 25 أكتوبر 1985 انطلقت أول رحلة لطيران الإمارات، ومعها انطلقت طموحات كبيرة نحو السماء، أصبحت أحد أفضل خطوط طيران العالم، تربطنا بشكل مباشر مع 152 مدينة، تنقل البشر وتنقل معهم أحلامهم وطموحاتهم إلى دبي وعبر دبي، نقلت عبر مسيرتها أكثر من 860 مليون إنسان عبر قارات العالم». وأضاف سموه: «اليوم هي إحدى مفاخرنا الوطنية.. وأحد أهم محركات مسيرتنا التنموية.. وأحد أهم خطوط الطيران العالمية.. شكراً أحمد بن سعيد وفريقه الذي يتجاوز 100 ألف موظف يواصلون الليل بالنهار لتبقى طيران الإمارات قصة نجاح إماراتية غير مسبوقة».

ويرتبط انطلاق طيران الإمارات ونجاحها بشكل وثيق برحلة نمو وازدهار دبي، التي جسدت رؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تحويل الإمارة إلى مركز عالمي للمال والأعمال والتجارة والسياحة والخدمات والطيران، بطموحات تتجاوز الحاضر وتعانق فرص المستقبل، حيث أصبحت طيران الإمارات اليوم رمزاً لهذا الطموح وشاهداً على قدرة القيادة الاستشرافية على تحويل الأحلام الكبيرة إلى واقع ملموس على الأرض وفي السماء.

ومنذ انطلاق أول رحلة لها في 25 أكتوبر 1985، نقلت «طيران الإمارات» نحو 854 مليون مسافر.

ومؤخراً حصدت شركة طيران الإمارات لقب أفضل شركة طيران للرحلات الطويلة لعام 2025، وذلك ضمن جوائز السفر السنوية التي تنظمها صحيفتا «التايمز والصنداي تايمز» البريطانيتان، وتعتمد بشكل رئيسي على تصويت المسافرين البريطانيين.

وشارك في التصويت أكثر من 900 ألف شخص لاختيار الأفضل في قطاع السفر، من شركات طيران وخطوط رحلات بحرية ومشغلين سياحيين وفنادق، إضافة إلى أفضل الوجهات السياحية حول العالم. وجاء تتويج طيران الإمارات نتيجة رضا المسافرين عن جودة خدماتها الفاخرة، والتي تشمل أجنحة الدرجة الأولى المزودة بمقصورات خاصة وخدمات راقية، فضلاً عن أسطولها الحديث الذي يضم طائرات إيرباص A380 ذات المساحات الرحبة، والتي باتت رمزاً لتجربة السفر الفاخرة على متن الشركة. كما نالت طيران الإمارات تصنيف الدرجة الذهبية المرموقة في برنامج «الطيران منخفض الضوضاء» لعام 2024 بمطار جون إف كينيدي في نيويورك، لتكون الناقلة الجوية الوحيدة التي تحصل على هذا التقدير المتميز. وحققت طيران الإمارات نتيجة بلغت 92.9 نقطة، متفوقة بفارق كبير على باقي الناقلات المشاركة في البرنامج، والتي تسير رحلات إلى المطار.

حمدان بن محمد: طيران الإمارات جسر بين الشعوب ومحطة للأحلام والطموحات

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، في تدوينة عبر منصة «إكس»: «في 25 أكتوبر من عام 1985 أقلعت أولى رحلات طيران الإمارات من دبي إلى العالم، ومنذ ذلك اليوم، لم تتوقف رحلتنا نحو الريادة».

وأضاف سموه: «من طائرتين مستأجرتين إلى أسطول يضم أكثر من 230 طائرة، ومن 4 وجهات إلى 152 مدينة، ومن 300 ألف مسافر إلى أكثر من 53 مليوناً سنوياً.. اليوم، طيران الإمارات هي الأفضل في العالم.. جسر بين الشعوب، ومحطة للأحلام والطموحات».

وتابع سموه: «كل الشكر للشيخ أحمد بن سعيد وفريقه المبدع.. بجهودكم أصبحت دبي مطار العالم، وبطموحكم نحلق نحو مستقبل لا حدود له».

مكتوم بن محمد: الحلم يحلّق عالياً في دبي التي لا تعترف بالمستحيل

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية في تدوينة نشرها عبر حسابه في منصة «إكس»، أن طيران الإمارات هو نموذج رائع للأحلام التي تتحول إلى مشاريع والمشاريع التي تصبح مثالاً للنجاح والتفوق، وفي دبي التي لا تعترف بالمستحيل، الحلم دائماً يحلّق عالياً. حيث دون سموه: «وُلد طيران الإمارات عام 1985، وحلّق برؤيةٍ شجاعة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ليتحول هذا الحلم بعد أربعين عاماً من التأسيس والتطوير إلى علامةٍ عالمية تجسّد الريادة والتميز بقيادة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم. طيران الإمارات هو نموذج رائع للأحلام التي تتحوّل إلى مشاريع والمشاريع التي تصبح مثالاً للنجاح والتفوق، وفي دبي التي لا تعترف بالمستحيل، الحلم دائماً يحلّق عالياً».

«قصتي» يوثق تفاصيل نشأة «طيران الإمارات»

دبي - البيان

شكّل إنشاء طيران الإمارات في عام 1985 نقطة تحول في تاريخ الطيران في دولة الإمارات والمنطقة، وقد جاء قرار تأسيس الناقلة في وقت مثالي كانت فيه دبي على أعتاب مرحلة جديدة من النمو القوي، وقد روى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في كتابه «قصتي.. 50 قصة في خمسين عاماً» تفاصيل نشأة «طيران الإمارات»، حيث قال سموه: «حلم طالما راودني، إنشاء شركة طيران خاصة بنا في دبي، شركة طيران لا تكون حكومية بل خاصة، خلافاً لواقع الحال في جميع الدول العربية، ومن هذا الحلم بدأت رحلة تأسيس «طيران الإمارات»، التي أثبتت قدرتها على التحول من فكرة جريئة إلى واقع يزين سماء دبي والعالم، حتى أصبحت اليوم حائزة على العديد من الجوائز العالمية كأفضل ناقل جوي». وأضاف سموه: «استدعيت مدير شركة الخدمات الجوية «داناتا» في دبي موريس فلاناغان، في العام 1984 إلى مكتبي لأستشيره في حلم طالما راودني، إنشاء شركة طيران خاصة بنا في دبي، شركة تعمل وفق أنظمة القطاع الخاص وتكون لديها الاستقلالية التامة والاستدامة، كان موريس خبيراً في الطيران».

وتابع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «قال لي موريس: «بالتأكيد يا صاحب السمو، يمكن إعداد دراسة عاجلة حول ذلك»، ثم طلبت إعداد دراسة مستقلة للتأكد من جدوى الشركة، جمع موريس فريقاً من عشرة مديرين، وعاد إليّ بخطة واضحة، وأتت الدراسة المستقلة لصالح المشروع، قدم الفريق اقتراحات عدة لتسمية خطوطنا الجوية الجديدة بما في ذلك «طيران دبي» فأجبتهم بل نسميها «طيران الإمارات»، وأمرتهم بوضع علم دولة الإمارات على ذيل الطائرة».

وأردف سموه في كتابه: «من اليوم الذي اتخذت فيه هذا القرار كان أمامنا ستة أشهر لإطلاق الخطوط الجوية، استأجرنا طائرتين من الخطوط الجوية الباكستانية، وأعدنا تجهيزهما بالكامل بما يتوافق مع شعار الشركة الجديدة ومعايير خدمتها الداخلية. طلبت من الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الذي يصغرني ببضع سنوات، وكان قد تخرج حديثاً من الولايات المتحدة الأمريكية، أن يكون رئيس الشركة الجوية الجديدة».

وأضاف سموه: «في 25 أكتوبر 1985 كنت برفقة شقيقي الشيخ مكتوم، وكانت حماستنا كبيرة، مع أن الجميع كان مرهقاً بسبب الضغوط لتشغيل رحلات الشركة في الوقت المحدد».

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد: «اليوم «طيران الإمارات» لديها الكثير من الجوائز العالمية» واختتم: «أحياناً تجني بعض الشركات على نفسها بخوفها من المنافسة فتكون النتيجة خلق منافس يخرجها من المنافسة». انطلقت «طيران الإمارات» بتكلفة لم تتجاوز 10 ملايين دولار، حيث دشنت أولى رحلاتها في 25 أكتوبر من نفس العام، وكانت إلى كراتشي، حيث كانت هذه الرحلة بمثابة إعلان عن ولادة ناقلة تلعب دوراً حيوياً في إعادة تشكيل صناعة الطيران الدولية.

أكد حرص طيران الإمارات على ترسيخ معايير متفوقة جديدة في مختلف أنشطتها وعملياتها

أحمد بن سعيد لـ«البيان»: نستلهم من رؤية محمد بن راشد العزيمة والإصرار على أن نكون دائماً في المركز الأول

واثقون من مواصلة طيران الإمارات تحقيق أداء استثنائي يعزز مكانتها في صدارة قطاع الطيران

سموه:

قدرتنا في طيران الإمارات ودبي بشكل عام على التفوق والنمو وسط المنافسة تشكل جزءاً أساسياً من جيناتنا

استقطاب وتأهيل الكوادر الوطنية إحدى أبرز أولويات طيران الإمارات والمجموعة

آفاق كبيرة لنمو قطاع الطيران بالمنطقة بمعدلات تفوق الطبيعية

عقود من العمل والنجاح والعطاء وما زالت رحلتنا مستمرة

تعلمنا من قيادتنا أن كلمة المستحيل لا مكان لها في قاموسنا.. وسنواصل التحليق عالياً حاملين راية الإمارات إلى آفاق جديدة

عدم قدرة الشركات المصنعة على تلبية الطلب على الطائرات عقبة رئيسية تواجه قطاع الطيران العالمي

دبي - لؤي عبدالله

أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى والرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، أن طيران الإمارات ستواصل تحقيق أداء استثنائي يعزز مكانتها في صدارة قطاع الطيران العالمي على مدى الأعوام المقبلة، وذلك بفضل استراتيجيتها الطموحة المستندة إلى الاستثمار المكثف في أحدث الطائرات والتقنيات والخدمات والكفاءات، وحرصها على ترسيخ معايير متفوقة جديدة في مختلف مجالات أنشطتها وعملياتها.

وقال سموه في تصريحات خاصة لـ«البيان»، بمناسبة الذكرى الـ 40 لتأسيس طيران الإمارات: «إن قصة نجاح وتطور طيران الإمارات تجسد قصة نجاح وتطور دبي نفسها، فكما تحولت دبي في ظل الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى مركز عالمي متنامي الأهمية للمال والأعمال والتجارة والسياحة والخدمات، ووجهة مفضلة عالمياً للاستثمارات والكفاءات، حققت طيران الإمارات بفضل رؤية سموه نمواً استثنائياً تحولت معه من ناقلة صغيرة بدأت نشاطها بطائرتين مستأجرتين في عام 1985 إلى أكبر ناقلة في العالم للرحلات الدولية، تمتد شبكة رحلاتها عبر 153 وجهة في أكثر من 80 دولة عبر مختلف أرجاء العالم».

وأضاف سموه: «نفخر في طيران الإمارات والمجموعة بدورنا في دعم مسيرة التنمية الزاهرة في دبي في ظل قيادتها الرشيدة، حيث بات قطاع الطيران يلعب اليوم دوراً محورياً في النمو القوي لاقتصاد الإمارة، وترسيخ مكانتها وجهة عالمية للسياحة ومركزاً متنامي الأهمية للشحن والخدمات اللوجيستية، ونحن ملتزمون بمواصل العمل على دعم جهود تحقيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية D33 الرامية إلى مضاعفة حجم اقتصاد الإمارة وجعلها ضمن أفضل 3 مدن اقتصادية على مستوى العالم، من خلال المساهمة الفاعلة في تعزيز القطاعات الاقتصادية الحيوية مثل الطيران والسياحة والنقل والتجارة».

آفاق

ورداً على سؤال حول تنامي المنافسة من قبل الناقلات الإقليمية والعالمية عبر سمو الشيخ أحمد بن سعيد عن ثقته بآفاق النمو المستقبلية للناقلة، وقال: «تشكل قدرتنا في طيران الإمارات ودبي بشكل عام على التفوق والنمو وسط المنافسة جزءاً أساسياً من جيناتنا، فقد نشأت طيران الإمارات وتطورت على مدى العقود الأربع الماضية في ظل سياسة الأجواء المفتوحة، ونحن نرحب بالمنافسة لكونها تشكل حافزاً إضافياً لنا لمواصلة ترسيخ معايير متفوقة جديدة في عالم الطيران، حيث حرصنا دوماً على اعتماد مفاهيم تنافسية جديدة تستند إلى الجودة الرفيعة والخدمات المتميزة المدعومة بأحدث التقنيات والابتكار».

وأضاف سموه: «نحن ننظر إلى نمو الناقلات الإقليمية باعتباره تطوراً إيجابياً يتماشى مع نمو وازدهار اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، ونؤمن بأن هناك آفاقاً كبيرة لتطور قطاع الطيران بالمنطقة بمعدلات تفوق كثيراً المعدلات السائدة في مناطق أخرى من العالم».

وأشار سموه إلى أن العقبة الرئيسية التي باتت تواجه قطاع الطيران العالمي حالياً تتمثل في عدم قدرة الشركات المصنعة على تلبية الطلب على الطائرات. وأضاف سموه: «على الرغم من تمتعنا في طيران الإمارات بمعدلات نمو قوية على مدى الأعوام القليلة الماضية إلا أنه كان بإمكاننا مضاعفة هذه المعدلات لو أننا تسلمنا الطائرات التي تعاقدنا عليها في مواعيدها، إذ تواجه شركات صناعة الطائرات الرئيسية منذ سنوات مشاكل هيكلية عجزت معها عن الوفاء بالتزاماتها لشركات الطيران»، مشيراً إلى أن طيران الإمارات خصصت استثمارات ضخمة لتحديث وتعزيز أسطولها بطائرات الجيل الجديد من طرازي إيرباص A350 وبوينغ 777X، إضافة إلى مواصلة الاستثمار المكثف بأحدث التقنيات والخدمات في الأجواء وعلى الأرض لضمان منح المسافرين تجربة متميزة في مختلف مراحل رحلاتهم.

وأشاد سموه بالموارد البشرية باعتبارها القلب النابض للمجموعة، مشيراً إلى أن أكثر من 121 ألف موظف من أكثر من 160 جنسية يعملون في مجموعة الإمارات، يجمعهم هدف واحد هو تحقيق التميز. وقال سموه: «أشعر بالفخر والاعتزاز بكل فرد من عائلة طيران الإمارات، من طواقم القيادة والضيافة إلى المهندسين والإداريين، فهم سفراؤنا الحقيقيون في العالم، وإنجازاتهم تعكس روح الفريق الواحد والقيم التي غرسها فينا قادتنا».

وأكد سموه أن استقطاب وتأهيل الكوادر الوطنية بات يشكل إحدى أبرز أولويات طيران الإمارات والمجموعة، وهو ما يتجسد من خلال سلسلة المبادرات والبرامج الرامية لاستقطاب الكفاءات وتدريبها وتأهيلها وتمكينها لقيادة النمو في هذا القطاع الاقتصادي الحيوي.

فخر

وقال سموه: إن طيران الإمارات لا تكتفي بالفخر بماضيها، بل تتطلع إلى المستقبل بطموح أكبر، ونؤمن بأن القادم سيكون أكثر تميزاً وإبداعاً وتأثيراً، لتظل طيران الإمارات قصة نجاح متجددة لعقود قادمة.

وتابع سموه: «إن الانتقال إلى مطار آل مكتوم الدولي سيشكل مرحلة جديدة ومهمة في مسيرة طيران الإمارات، حيث يفتح آفاقاً واسعة للنمو والتوسع»، مشيراً إلى أن المطار الجديد مزود ببنية تحتية متطورة تتيح استيعاب أعداد متزايدة من المسافرين والشحنات، ما يعزز كفاءة العمليات، ويعزز قدرات الناقلة على مواصلة الارتقاء بخدماتها.

واختتم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم تصريحاته قائلاً: «4 عقود من العمل والنجاح والعطاء، وما زالت رحلتنا مستمرة. تعلمنا من قيادتنا أن كلمة المستحيل لا مكان لها في قاموسنا، وأن كل إنجاز هو بداية لإنجاز أكبر. ومن دبي، سنواصل التحليق عالياً، حاملين راية الإمارات إلى آفاق جديدة، مستلهمين من رؤية محمد بن راشد القوة والعزيمة والإصرار على أن نكون دائماً في المركز الأول».

رؤية محمد بن راشد وراء النجاح الكبير لطيران الإمارات

طيران الإمارات
40 عاماً من الريادة

دبي - لؤي عبدالله

حلّقت طيران الإمارات على مدى 4 عقود في سماء التحديات والإنجازات، من طائرتين مستأجرتين في عام 1985، إلى أسطول يحتضن اليوم 267 طائرة، مستندة إلى رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي وضعت الأسس لنمو طموح وتفوق مستدام.

وعبر هذه الرحلة، تحقق الإنجاز مع واحدة من أكبر شركات الطيران في العالم، مشرعةً أجنحتها إلى أكثر من 153 وجهة في 81 دولة، لتشكل شرياناً يربط بين قارات العالم ببراعة وابتكار.

ومنذ انطلاق أول رحلة لها في 25 أكتوبر 1985، نقلت «طيران الإمارات» نحو 854 مليون مسافر، وفق تحليل «البيان» للتقارير السنوية الصادرة عن الشركة، لتصبح بذلك نموذجاً للنمو الهائل والتطور المستمر الذي ميّز مسيرتها عبر العقود الماضية، وأسهم في ترسيخ مكانة دبي كمحور عالمي للطيران والسفر.

أسواق جديدة

واعتمدت طيران الإمارات خطة توسع كبيرة لشبكتها، فبعد أن كان التركيز في البداية يقتصر على الرحلات إلى الهند وباكستان، شرعت الناقلة في دخول أسواق جديدة، بما في ذلك وجهات جديدة في أوروبا والشرق الأقصى، وتوالت الوجهات بعد ذلك، إذ حصلت الناقلة على حقوق الطيران إلى العاصمة الأردنية عمّان ومدينة كولومبو والقاهرة ودكا، وجميعها كانت في 1986، لكن جوهرة التاج للمحطات جميعها كانت مطار «هيثرو» البريطاني، الذي كان يعد طموحاً لأي شركة طيران تريد تعزيز مكانتها العالمية، كما أنه يمثل أحد التحديات الرئيسة، باعتباره واحداً من أكثر مطارات العالم ازدحاماً. ومع هذا التوسع، كان لا بد من زيادة عدد الطائرات، حيث توجهت طيران الإمارات بأول طلبية فعلية، وانضمت أول طائرة الخدمة في 3 يوليو 1987، من طراز إيرباص 304 - 310 وبعدها بأسبوع دخلت الخدمة بأول رحلة تجارية، وتبعتها طائرة ثانية بعد 3 أسابيع، وبنهاية عام 1988، وخلال 38 شهراً من انطلاق عمليات الناقلة، ارتفع عدد وجهات الشركة إلى 13 وجهة، مع دخول دمشق ضمن شبكة وجهاتها.

استدامة النمو

واتخذت «طيران الإمارات» من استدامة النمو هدفاً استراتيجياً لتواكب تطلعات دبي نحو العالمية، ودعم قطاعات السياحة والسفر والتجارة التي تشكل روافد رئيسة لاقتصاد الإمارة، مع التطلع إلى توفير فرص تنموية أكبر في مجالات أخرى.

وسطرت «طيران الإمارات» عام 2005 صفحات ناصعة في تاريخ الطيران، بعدما طلبت شراء 42 طائرة من طراز «بوينغ 777» في صفقة بلغت قيمتها 9.7 مليارات دولار وشكل ذلك أضخم طلب لشراء طائرات من هذا الطراز على الإطلاق في ذلك الوقت، في وقت تعد فيه «طيران الإمارات» حالياً أكبر مشغل في العالم لهذا الطراز.

وفي عام 2008 تم افتتاح المبنى رقم 3 المخصص لـ«طيران الإمارات» في مطار دبي الدولي، والذي شهد التعامل مع 500 ألف مسافر، مغادراً خلال الشهر الأول من تشغيله وبدوره، سجل عام 2013 ارتفاع سعة مطار دبي إلى 75 مليون مسافر سنوياً، مع افتتاح «الكونكورس A»، الذي يُعدّ أول منشأة في العالم مخصصة لطائرات «A380» وفي عام 2014 حصلت «طيران الإمارات» على لقب «العلامة التجارية الأكثر قيمة بين شركات الخطوط الجوية» في العالم، واحتلت المركز الأول في تقرير «براند فاينانس» للعلامات التجارية الأكثر قيمة في الشرق الأوسط.

شراكة استراتيجية

وفي عام 2016 نالت الناقلة لقب أفضل شركة خطوط جوية في العالم، وحازت جائزة «أفضل ترفيه على متن الطائرة» للسنة 12 على التوالي، ودخلت الناقلة في السنة التالية 2017 في شراكة استراتيجية مع «فلاي دبي»، تشمل اتفاقية واسعة لتبادل الرموز، ومواءمة جداول الرحلات، والاستخدام الأمثل لشبكة الرحلات.

وشهد عام 2019 إبرام الناقلة عقداً لشراء 30 طائرة من «بوينغ 787» بقيمة 8.8 مليارات دولار، فيما تم تصنيفها عام 2020 أكبر شركة طيران دولية في العالم، وخلال السنة المالية 2024 - 2025 سجلت طيران الإمارات رقماً قياسياً جديداً على صعيد صافي الأرباح بلغ 19.1 مليار درهم في انعكاس مباشر لأدائها التجاري القوي، ما يدعم قدرتها على التوسع والنمو في المرحلة المقبلة.

محرك للنمو

وتحولت طيران الإمارات منذ انطلاقتها إلى ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني، ومثالاً على قدرة الطموح والرؤية القيادية في تحويل الحلم إلى واقع ينعكس على كل القطاعات الاقتصادية في دبي والإمارات.

من طائرتين مستأجرتين عام 1985 إلى أسطول ضخم يضم 267 طائرة فائقة الحداثة

144
مليار درهم مساهمة مجموعة الإمارات في اقتصاد دبي بحلول 2030

19.1
مليار درهم أرباح قياسية لطيران الإمارات 2024 - 2025

121000
وظيفة في قطاعات الطيران والضيافة والخدمات الأرضية والصيانة

854
مليون مسافر نقلتهم «طيران الإمارات» منذ انطلاقها

محرك للنمو

وتجاوزت طيران الإمارات دورها التقليدي كناقل جوي لتصبح محركاً اقتصادياً رئيسياً، حيث توفر وظائف مباشرة وغير مباشرة، تعزز السياحة والتجارة، تدعم الابتكار والتكنولوجيا، وترفع من تنافسية دبي والإمارات عالمياً.

كما واصلت «طيران الإمارات» تعزيز حضورها في صناعة الطيران العالمية من خلال أسطول متنوع وقوي ومتنامٍ، يتألف من 267 طائرة منها 11 طائرة شحن، ما يعكس قدرة الشركة على تلبية الطلب المتنامي على السفر الجوي والشحن الدولي.

وعلى صعيد المستقبل، تمتلك «طيران الإمارات» محفظة طلبات ضخمة تصل إلى 304 طائرات، تشمل أحدث الطرازات من طائرات «إيرباص» و«بوينغ»، لتواكب التطورات التكنولوجية ومتطلبات السوق المستمرة. ومن أبرز طلبات الشركة المستقبلية: 54 طائرة من طراز A350-900، و170 طائرة من طراز بوينغ 777-9، إضافة إلى 35 طائرة بوينغ 777-8، وهو ما يعكس استراتيجية الشركة الطموحة لتحديث أسطولها وتوسيع قدراتها التشغيلية.

ويمنح التوزيع المتوازن بين طائرات الركاب والشحن، وبين الطرازات الكبيرة والمتوسطة، الناقلة الوطنية، مرونة تشغيلية متميزة، حيث يمكن لـ «طيران الإمارات» تلبية احتياجات الركاب على الرحلات الطويلة والمتوسطة، وفي الوقت ذاته تعزيز مكانتها في سوق الشحن الجوي الذي يشهد طلباً متزايداً عالمياً. ووفقاً لتحليل مراقبي صناعة الطيران، يعكس أسطول طيران الإمارات تحت الطلب والتشغيل مزيجاً من الطموح التكنولوجي والاستراتيجي، حيث يجمع بين القوة التشغيلية، والتنوع، والكفاءة البيئية، لتظل الشركة نموذجا عالميا للابتكار في صناعة الطيران، ورمزا للتميز الإماراتي في سماء العالم.

شراكات وتحالفات

وعملت طيران الإمارات على تعزيز حضورها العالمي من خلال توسيع وتنويع محفظتها من الشراكات والتحالفات، حيث أفادت بيانات «مجموعة الإمارات» أن الناقلة تتعاون مع 164 شريكاً عالمياً، من بينهم 33 شريكاً بالرمز، و118 اتفاقية «إنترلاين»، بالإضافة إلى 13 شريكاً في قطاع خطوط السكك الحديدية والنقل متعدد الوسائط، موزعين على أكثر من 100 دولة حتى نهاية مارس الماضي، وأسهم هذا التوسع في تمكين شبكة «طيران الإمارات» من تقديم خيارات سفر واسعة ومتنوعة للمتعاملين، تشمل جداول زمنية مرنة، اتصالاً سلساً، ونطاق وصول يصل إلى أكثر من 1750 مدينة حول العالم.

وعلى مدى 4 عقود، أسهمت الشركة بشكل مباشر وغير مباشر في تعزيز الناتج المحلي للإمارة، وبحسب أحدث دراسة صادرة عن «أكسفورد إيكونوميكس»، بلغت المساهمة الأساسية لمجموعة الإمارات في اقتصاد دبي خلال العام 2023 نحو 75 مليار درهم، وهو ما يعادل 15 % من الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي وتشمل هذه القيمة الأثر المباشر لعمليات طيران الإمارات التجارية، والأثر غير المباشر الناتج عن مجموعة متنوعة من الموردين والشركاء في منظومة الطيران، والأثر الناتج عن السلع والخدمات التي يستهلكها الموظفون وأفراد عائلاتهم في دولة الإمارات.

وتقدّر دراسة «أكسفورد إيكونوميكس» أن تصل مساهمة مجموعة الإمارات في اقتصاد دبي إلى 144 مليار درهم بحلول عام 2030، أي ما يعادل 24 % من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع للإمارة، ما يعكس الأثر الاستراتيجي المستقبلي للشركة كعنصر أساسي في التنمية الاقتصادية المستدامة.

توفير الوظائف

وتوفر مجموعة الإمارات أكثر من 121 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، في مجالات تشمل الطيران، والضيافة، الخدمات الأرضية، الصيانة، والتجارة المرتبطة بالسفر، وهو ما يعزز القدرة الإنتاجية للإمارة ويدعم استقرار سوق العمل، ويشكل هذا العدد من الوظائف أيضاً قاعدة لتنمية المهارات والكفاءات المحلية والعالمية، ما يعزز من قدرة دبي على المنافسة في سوق العمل الإقليمي والعالمي.

وتلعب الشركة دوراً محورياً في الاقتصاد عبر نقل ملايين الأطنان من البضائع سنوياً، سواء عبر شبكة الشحن التابعة «الإمارات للشحن الجوي» أو عبر رحلات الركاب التي تحمل جزءاً من الشحنات. هذا النشاط اللوجستي يربط دبي بالعالم ويجعلها مركزاً محورياً للتجارة بين الشرق والغرب، ويحفز تدفقات الاستثمارات الأجنبية ويخلق بيئة أعمال ديناميكية، كما أن الأداء المالي لمجموعة الإمارات يعكس قوة تأثيرها الاقتصادي، حيث حققت في السنة المالية 2024 - 2025 أرباحاً قياسية بلغت 22.7 مليار درهم، مع إيرادات بلغت 145.4 مليار درهم، مؤشرات تعكس كفاءة الإدارة واستدامة الطلب على خدماتها رغم التحديات العالمية.

وعلى المستوى الدولي، تعزز طيران الإمارات مكانة دبي كمنصة أعمال عالمية، إذ تختار شركات عالمية الإمارة لتوسيع عملياتها، مستفيدة من شبكة الرحلات العالمية وسمعة الشركة في الأمان والكفاءة، هذا البعد الاستراتيجي يجعل للشركة تأثيرا اقتصاديا دوليا، من خلال تسهيل التجارة والاستثمار وربط الأسواق المختلفة.

ووفرت هذه الشراكات وفرت تجربة سفر متكاملة، تجمع بين الرحلات المتصلة بتذكرة واحدة، مزايا للأمتعة، الوصول إلى صالات الانتظار، ونقاط ولاء للمسافرين المتكررين.

وعملت الناقلة على الابتكار في خدماتها، لتصبح أول شركة طيران كاملة الخدمات تدخل في شراكة مع شركة تنقل جوي لتقديم رحلات مروحية بين نيس وموناكو باستخدام تذكرة واحدة فقط، وهو مثال على حرصها على دمج وسائل النقل المختلفة بسلاسة لصالح المسافر.

رمز للمرونة

وحلقت «طيران الإمارات» في فضاء الريادة بثقةٍ أكبر ورؤيةٍ أوسع، مستندة إلى إرثٍ من التفوق والابتكار جعلها رمزاً لدبي والإمارات في المحافل الدولية على الرغم من كافة التحديات التي واجهة صناعة النقل الجوي.

وخلال عقدٍ حافل بالتقلبات الجيوسياسية والأزمات الاقتصادية وتحديات النقل الجوي غير المسبوقة، أثبتت «طيران الإمارات» أنها ليست مجرد ناقلة وطنية، بل رمز عالمي للمرونة والابتكار والقدرة على التحليق فوق العواصف.

فمنذ عام 2015 وحتى العام المالي 2024 - 2025، رسمت الشركة مساراً استثنائياً في عالم الطيران، جمع بين النمو المالي المستدام، والتوسع العالمي، والتحول الرقمي، لتسجل إيرادات إجمالية تجاوزت 898.9 مليار درهم، وتواصل ترسيخ مكانتها كأحد أعمدة الاقتصاد الوطني وأبرز العلامات التجارية في صناعة الطيران الدولية.

ومن إيرادات بلغت 85 مليار درهم في العام المالي 2015 - 2016 إلى 127.9 مليار درهم في 2024 - 2025، سطّرت «طيران الإمارات» خلال عقد من الزمن قصة نمو استثنائية تجاوزت التحديات العالمية الكبرى، وفي مقدمتها جائحة «كوفيد - 19» التي شكّلت أصعب اختبار واجهته صناعة النقل الجوي في العصر الحديث، وبينما هبطت الإيرادات إلى 30.9 مليار درهم في عام 2020 - 2021، كانت الناقلة قد بدأت فعلياً في رسم ملامح مرحلة الإقلاع من جديد، مستندة إلى قوة نموذجها التشغيلي، واستراتيجيتها الراسخة القائمة على الابتكار والجودة والكفاءة التشغيلية.

ومع عودة الطلب العالمي على السفر، استأنفت «طيران الإمارات» صعودها بثقة، لتسجّل في 2024-2025 أعلى إيرادات في تاريخها، متجاوزة مستويات ما قبل الجائحة في أداءٍ يعكس استدامة النمو وقدرتها على مواكبة التغيرات في سلوك المسافرين وأسواق النقل الجوي العالمية.

أرقام قياسية

ولم تقتصر إنجازات العقد الماضي على النجاحات المالية، بل امتدت لتشمل أرقاماً قياسية في حركة الركاب، إذ نقلت «طيران الإمارات» أكثر من 456.5 مليون مسافر خلال 10 سنوات، لترسّخ موقعها بين أكبر ناقلي الركاب في العالم. وارتفع عدد المسافرين من 51.8 مليون مسافر في 2015-2016 إلى 53.68 مليوناً في 2024-2025، محافظةً الشركة على وتيرة نمو ثابتة، رغم التراجع المؤقت خلال عام الجائحة، حين وصل عدد الركاب إلى 6.55 ملايين فقط في 2020-2021، قبل أن تعود بقوة لتتجاوز مستويات ما قبل الأزمة.

وقدّمت «طيران الإمارات» نموذجاً فريداً في إدارة الموارد المالية، حيث استطاعت خفض صافي مديونيتها من 92.5 مليار درهم في 2020-2021 إلى 7.9 مليارات فقط في 2024-2025، في إنجاز غير مسبوق في قطاع الطيران العالمي، وفي الوقت نفسه، ارتفعت السيولة النقدية إلى 49.7 مليار درهم، ما منح الشركة مرونة مالية كبيرة لمواصلة الاستثمار في الأسطول والتقنيات الحديثة، وتمويل مشاريع النمو دون الحاجة إلى ديون إضافية.

وساهمت التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، التي بلغت 40.8 مليار درهم هذا العام، في تعزيز هذا الاستقرار المالي، إلى جانب سياسات تمويل متوازنة خفضت تكلفة التمويل في دلالة على الثقة التي تحظى بها الشركة في الأسواق العالمية.

الإنسان في قلب الرحلة وراء هذه الإنجازات يقف أكثر من 54.6 ألف موظف شكّلوا العمود الفقري لنجاح «طيران الإمارات» على مدار العقد.

وانعكس الاستثمار في العنصر البشري على جودة الخدمة، وعلى ارتفاع الإنتاجية إلى 2.242 مليون درهم إيرادات لكل موظف، وهو رقم يضع «طيران الإمارات» بين الأعلى كفاءة في القطاع عالمياً، حيث أكدت استراتيجية الشركة في الاستثمار بالكوادر الوطنية والعالمية أن الإنسان هو المحرك الحقيقي لأي نجاح مستدام.

التحول الرقمي

وراهنت «طيران الإمارات» على التكنولوجيا كطريق للتميز، فحوّلت أنظمتها التشغيلية إلى بيئة رقمية متكاملة، حيث استثمرت في تطبيقات السفر الذكية، وأنظمة الحجز الرقمية، وحلول تسجيل الوصول الذاتي، وأدوات تحليل البيانات الضخمة التي ساعدت على تحسين كفاءة واستهلاك الوقود وامتد التأثير إلى تجربة المسافرين التي أصبحت أكثر سلاسة وراحة، مما ساهم في تعزيز مكانة الشركة كخيار مفضل لملايين الركاب حول العالم.

وأصبح الابتكار الرقمي جزءاً من ثقافة «طيران الإمارات»، ومرتكزاً أساسياً لاستدامة نموها وتفوقها في المستقبل.